Journal DOI: https://doi.org/10.64184

Journal Email: info@ashurjournal.com

Journal home page: https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

This journal is open access & Indexed in

IRAQI Academic Scientific Journals | Google | الباحث العلمي | Crossref

Article Info.	
Sections: Law.	**Received: 4 May 2025**
Accepted: 30 May 2025	**Publishing: 1** September **2025**

The Role of the Educational Process in Promoting Political Socialization

Assistant Lecturer . Nashwan ali musahiba
General Directorate of Education of Salah al-Din
nashwan.ali.musahab3360@st.tu.edu.iq

Abstract:

This research aims to demonstrate the role of the educational process in fostering political socialization among individuals. It examines the relationship between education, as a fundamental social institution, and political socialization, which is a process designed to prepare citizens politically and empower them to understand and participate in the political system.

The research stems from the question of the extent to which the educational process contributes to building political awareness. It posits that education plays a pivotal role in promoting political socialization through its various components, particularly the school, curriculum, teacher, and learning environment.

The research concludes that the educational process is not limited to the transmission of knowledge but also contributes to shaping an individual's political character by instilling values of citizenship and belonging, fostering a spirit of participation, and developing critical thinking. It also reveals that the school is the most influential institution in political socialization, while the curriculum contributes to consolidating fundamental political concepts, and the teacher plays a crucial role in guiding learners political awareness.

The research affirms that political socialization is a cumulative process involving several institutions. However, the educational institution remains the most organized and influential in shaping individuals political culture, given its capacity to reproduce political values within society. The research concluded that strengthening the educational role in the political field contributes to preparing a conscious and responsible citizen, capable of actively participating in public life, which supports political stability and promotes the building of a cohesive democratic society.

Keywords: (upbringing, educational institution, society, individuals)

DOI المجلة : https://doi.org/10.64184
ايميل المجلة: info@ashurjournal.com
رابط الصفحة الرئيسية للمجلة : https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

هذه المجلة مفتوحة الوصول وجميع البحوث مفهرسة في هذه

IRAQI Academic Scientific Journals
الباحث العلمي Google
Crossref

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٤ مايو ٢٠٢٥
القسم : القانون
تاريخ القبول : ٣٠ يوليو ٢٠٢٥
تاريخ النشر : ١ سبتمبر ٢٠٢٥

دور العملية التربوية في تعزيز التنشئة السياسية

م.م. نشوان علي مصحب
المديرية العامة لتربية صلاح الدين
nashwan.ali.musahab3360@st.tu.edu.iq

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى بيان دور العملية التربوية في تعزيز التنشئة السياسية لدى الأفراد، من خلال دراسة العلاقة بين التربية بوصفها مؤسسة اجتماعية أساسية، وبين التنشئة السياسية باعتبارها عملية تهدف إلى إعداد المواطن سياسياً وتمكينه من فهم النظام السياسي والمشاركة فيه.

انطلق البحث من إشكالية تتمثل في مدى إسهام العملية التربوية في بناء الوعي السياسي، وافترض أن للتربية دوراً محورياً في تعزيز التنشئة السياسية عبر عناصرها المختلفة، ولا سيما المدرسة والمناهج والمعلم والبيئة التعليمية.

وتوصل البحث إلى أن العملية التربوية لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تسهم في بناء شخصية الفرد سياسياً من خلال غرس قيم المواطنة والانتماء، وتعزيز روح المشاركة، وتنمية التفكير النقدي. كما تبين أن المدرسة تمثل المؤسسة الأكثر تأثيراً في التنشئة السياسية، في حين تسهم المناهج الدراسية في ترسيخ المفاهيم السياسية الأساسية، ويؤدي المعلم دوراً مهماً في توجيه الوعي السياسي للمتعلمين.

حيث أكد البحث أن التنشئة السياسية عملية تراكمية تشترك فيها عدة مؤسسات، إلا أن المؤسسة التربوية تبقى الأكثر تنظيماً وتأثيراً في تشكيل الثقافة السياسية للأفراد، لما لها من قدرة على إعادة إنتاج القيم السياسية داخل المجتمع. واختتم البحث إلى أن تعزيز الدور التربوي في المجال السياسي يسهم في إعداد مواطن واعٍ ومسؤول، قادر على المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، مما يدعم الاستقرار السياسي ويعزز بناء مجتمع ديمقراطي متماسك.

الكلمات المفتاحية : (التنشئة، المؤسسة التربوية، المجتمع، الافراد)

المقدمة

تعتبر العملية التربوية من أهم الركائز في بناء المجتمعات الحديثة، حيث لا يقتصر دورها على نقل المعرفة والمهارات فحسب، وانما يمتد ليشمل بناء الانسان من حيث القيم والمبادئ والاتجاهات والسلوكيات، بما يضمن اندماجه في محيطه السياسي والاجتماعي، حيث تبرز العلاقة الوثيقة بين العملية التربوية والتنشئة السياسية، بوصفها عملية تهدف الى إعداد الفرد ليكون مواطن واعي ومدرك لحقوقه وواجباته وقادراً على المشاركة الفعالة في الحياة العامة.

حيث تكتسب هذه العلاقة اهمية متزايدة في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات الحالية، حيث أصبح من الضروري تعزيز الوعي السياسي لدى الأفراد في المجتمع منذ المراحل التعليمية المبكرة، والذي يسهم في بناء مجتمع ديمقراطي مستقر يقوم على أسس المشاركة والوعي والمسؤولية.

ومن هنا يسعى هذا البحث الى دراسة دور العملية التربوية في تعزيز التنشئة السياسية، من خلال تحليل دور المدرسة، والمناهج الدراسية، والمعلم، والبيئة التعليمية في تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد في المجتمع.

اولا: أهمية البحث

تتلخص أهمية هذا البحث في عدة جوانب، ومن أبرزها:

ابراز الدور الحيوي الذي تلعبه العملية التربوية في بناء الوعي السياسي لدى الأفراد.

توضيح العلاقة التفاعلية بين التربية والسياسة في تشكيل سلوك الفرد.

تسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية في اعداد جيل قادر على المشاركة السياسية الفاعلة.

المساهمة في فهم أليات التنشئة السياسية داخل البيئة التعليمية.

تقديم إضافة علمية في مجال الدراسات التي تجمع بين التربية والعلوم السياسية.

ثانيا:اشكالية البحث

تتمحور اشكالية البحث حول التساؤلات الأتية:

مدى إسهام العملية التربوية في تعزيز التنشئة السياسية لدى الأفراد؟

ما مفهوم العملية التربوية والتنشئة السياسية؟

كيف تسهم المدرسة في بناء الوعي السياسي؟

ما هو دور المناهج الدراسية في تشكيل الاتجاهات السياسية؟

مدى تأثير المعلم في عملية التنشئة السياسية؟

ثالثا: فرضية البحث

ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها أن:

للعملية التربوية دور محوري ومباشر في تعزيز التنشئة السياسية لدى الأفراد، من خلال المدرسة والمناهج التعليمية والمعلم والبيئة التعليمية، الذي يسهم في تكوين مواطن واع سياسياً ومشارك في الحياة العامة.

رابعا: هيكلية البحث

تم تقسيم هذا البحث إلى مبحثين رئيسيين، جاءت على النحو الآتي:

المبحث الاول: الاطار النظري وتم تقسيمه الى مطلبين كالآتي:

المطلب الأول: مفهوم العملية التربوية.

المطلب الثاني: مفهوم التنشئة السياسية.

المبحث الثاني: عوامل تعزيز التنشئة السياسية وتم تقسيمها ايضا الى مطلبين:

المطلب الاول: العوامل التربوية المؤثرة في التنشئة السياسية.

المطلب الثاني: أثر العملية التربوية في بناء الوعي السياسي للأفراد.

المبحث الأول

الاطار النظري لمفهومي العملية التربوية والتنشئة السياسية

يهدف هذا المبحث الى توضيح الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوما العملية التربوية والتنشئة السياسية باعتبارهما منظومتين متكاملتين تسهمان في تشكيل الفرد وتنمية وعيه المجتمعي. كما يتناول تحليل الإطار المفاهيمي لكل منهما لتبيان طبيعة العلاقة والتأثير المتبادل بينهما في بناء السلوك السياسي داخل المجتمع.

المطلب الأول

مفهوم العملية التربوية

يتناول هذا المطلب مفهوم العملية التربوية بوصفها منظومة متكاملة تهدف إلى تنمية قدرات الفرد وصقل شخصيته وفق قيم المجتمع، ويركز على دورها في بناء الوعي والسلوك الانساني من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التربوية.

الفرع الأول

العملية التربوية

هي مؤسسة منظمة تقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق اهداف في إعداد الأشخاص الذين يقومون بتولي المؤسسة التربوية لتقديم خدماتها في اكتساب المهارات السلوكية والضوابط الأخلاقية والمفاهيم التي تكون بمثابة رصيد من المعرفة والخبرات الانسانية، وذلك دعما للمتدربين لتمكينهم من المجتمع بدور فعال وفق المجالات التي تم اعدادهم للمشاركة فيها[1] .

حيث تعد العملية التربوية من المفاهيم الاساسية في الفكر التربوي الحديث، إذ تمثل الاطار العام الذي

تبنى من خلاله شخصية الفرد وتتشكل ملامح سلوكه واتجاهاته داخل المجتمع، ويمكن النظر إلى العملية التربوية على أنها منظومة متكاملة من الأنشطة والخبرات المنظمة التي تهدف إلى احداث تغيير إيجابي وشامل في شخصية المتدرب، يشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية للمتعلمين.

فالعملية التربوية لا تقتصر على نقل المعرفة او المعلومات فقط، بل تتجاوز ذلك إلى بناء انسان قادر على التفكير النقدي، واتخاذ القرار، والتفاعل مع قضايا مجتمعه. ومن هذا المنطلق، فإن التربية تعد وسيلة لإعداد المواطن الصالح الذي يمتلك القدرة على فهم البيئة الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها، مما يجعلها مرتبطة بشكل مباشر بعملية التنشئة السياسية.

كما ان العملية التربوية تتميز بكونها عملية مستمرة وديناميكية، حيث تبدأ منذ الطفولة المبكرة وتستمر مدى الحياة، وتشارك فيها مؤسسات متعددة أبرزها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، إلا أن المدرسة تبقى المؤسسة الأكثر تنظيماً وتأثيراً في هذا المجال، كونها تعمل ضمن اهداف وخطط واضحة ومناهج مدروسة.

وقد أكد الباحثين على ان العملية التربوية تهدف إلى تحقيق التوازن بين تنمية الفرد وخدمة المجتمع، بحيث يصبح الفرد قادراً على التكيف مع بيئته والمشاركة الفاعلة في تطويرها[2] .

الفرع الثاني

مكونات العملية التربوية

تتكون العملية التربوية من اربعة عناصر أساسية مترابطة ومتكاملة، وهي: المتعلم، المعلم، المنهج، والبيئة التعليمية، ولا يمكن لأي عنصر أن يحقق اهدافه بمعزل عن العناصر الأخرى.

أولاً: المتعلم وهو المحور الاساسي للعملية التربوية، إذ تبنى جميع الجهود التربوية من أجله، وينظر إليه على أنه كائن قابل للتعليم والتطوير، يمتلك استعدادات وقدرات تحتاج إلى تنمية وتوجيه.

ثانيا: المعلم وهو العنصر الفاعل في توجيه العملية التربوية حيث لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى الارشاد والتوجيه وبناء المبادئ والقيم وتعزيز التفكير النقدي لدى المتعلمين، مما يجعله عنصراً محورياً واساسيا في تشكيل وعيهم السياسي والاجتماعي.

ثالثا: المنهج الدراسي وهو الأداة التي تنظم المحتوى التعليمي والخبرات التي يمر بها المتعلم، ويشمل المعارف والقيم والمهارات التي تهدف إلى اعداد الفرد للحياة.

رابعا: البيئة التعليمية وتشمل كل الظروف المادية والاجتماعية والنفسية التي يتم فيها التعلم، مثل المدرسة والفصل الدراسي والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية.

ان تكامل هذه العناصر يؤدي الى تحقيق أهداف العملية التربوية بشكل فعال، كما يسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على فهم الواقع السياسي والاجتماعي والتفاعل معه[3] .

الفرع الثالث

أهداف العملية التربوية

تسعى العملية التربوية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الشاملة التي تمس الفرد والمجتمع في ان واحد، فهي ليست عملية تعليمية فقط، بل مشروع لبناء الإنسان.

من أبرز أهدافها إعداد فرد متكامل الشخصية يمتلك القدرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية التي تساعده على الاندماج في المجتمع، كما تهدف الى غرس قيم المواطنة والانتماء، وتعزيز روح المسؤولية تجاه المجتمع.

ومن الأهداف المهمة اعداد المواطن للمشاركة في الفعالة في المجتمع، بما في ذلك المشاركة السياسية، حيث تعمل التربية على تعريف الفرد بحقوقه وواجباته، وتعليمه كيفية ممارسة دوره في المجتمع بشكل فعال.

كما تسهم العملية التربوية في تنمية مهارات الحوار والتفكير النقدي، مما يساعد على تكوين شخصية واعية قادرة على فهم القضايا السياسية وعدم الانقياد الأعمى [4] .

المطلب الثاني

مفهوم التنشئة السياسية

يهدف هذا المبحث الى توضيح مفهوم التنشئة السياسية باعتبارها عملية مجتمعية مستمرة تسهم في بناء وغرس القيم والاتجاهات السياسية لدى الأفراد، كما يسلط الضوء على اهميتها في تشكيل الوعي السياسي وبناء المواطن القادر على فهم محيطه السياسي والتفاعل معه.

الفرع الأول

التنشئة السياسية

تعد التنشئة السياسية احدى العمليات الاجتماعية المهمة التي يكتسب من خلالها الفرد ثقافته السياسية، بما يشمل القيم والاتجاهات والمعارف التي تساعده على فهم النظام السياسي الذي يعيش فيه.

حيث تبدأ هذه العملية منذ مراحل الطفولة المبكرة، حيث يتعرض الفرد لمجموعة من المؤثرات التي ترسم وعيه السياسي، مثل الاسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، ومع مرور الوقت تتطور هذه القيم لتصبح جزءاً من شخصيته السياسية.

كما يمكن تعريف التنشئة السياسية بأنها العملية التي يتم من خلالها اعداد الفرد ليكون مواطناً قادراً على فهم حقوقه وواجباته والمشاركة في الحياة السياسية بوعي ومسؤولية.

وتكتسب هذه العملية اهمية كبيرة في المجتمعات الحديثة، لأنها تسهم في تعزيز الاستقرار السياسي من خلال خلق مواطنين واعين ومشاركين في صنع القرار [5] .

ولا تقتصر التنشئة السياسية على التعليم الرسمي داخل المدارس او الجامعات، بل تشمل أيضاً ما تنقله وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات وقيم سياسية، وما تقدمه الخطابات الدينية من مفاهيم متعلقة بالعدل والشورى والمسؤولية، اضافة إلى ما يكتسبه الفرد من علاقاته الاجتماعية ومن تجاربه اليومية مع مؤسسات الدولة، مثل القانون، والخدمات العامة، والانتخابات، والهيئات الحكومية. ولذلك تعد التنشئة السياسية عملية مركبة ومتعددة المصادر، تتأثر بثقافة المجتمع وبطبيعة النظام السياسي نفسه.

وباختصار، فإن التنشئة السياسية هي العملية التي تعيد إنتاج النظام السياسي داخل أذهان الأفراد، وتساعدهم على اكتساب المعارف والقيم التي تمكنهم من التكيف مع بيئتهم السياسية والمشاركة فيها بوعي ومسؤولية، وهي بذلك تمثل حجر الأساس في بناء مواطن فعال ومجتمع سياسي ناضج[6] .

الفرع الثاني

أهداف التنشئة السياسية

تسعى التنشئة السياسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي ترتبط ببناء الإنسان معرفيا وسياسياً.

أولا: تكوين مواطن واعٍ سياسياً يمتلك القدرة على فهم القضايا السياسية وتحليلها بشكل منطقي بعيداً عن العاطفة او التبعية.

ثانيا: تعزيز المشاركة السياسية، من خلال تشجيع الأفراد على المشاركة في الانتخابات والأنشطة العامة في المجتمع واتخاذ القرار.

ثالثا: ترسيخ قيم المواطنة والانتماء بحيث يشعر الفرد بالولاء لوطنه واحترام مؤسساته السياسية والقانونية.

رابعا: تعزيز الاستقرار السياسي في المجتمع من خلال خلق جيل واعٍ قادر على دعم النظام السياسي والمساهمة في تطويره.

إن تحقيق هذه الأهداف يسهم في بناء مجتمع ديمقراطي متماسك يقوم على المشاركة والوعي السياسي[7] .

الفرع الثالث

العوامل المؤثرة في التنشئة السياسية

تعد التنشئة السياسية عملية معقدة ومركبة تتداخل فيها مجموعة واسعة من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مجتمعة على تشكيل الوعي السياسي للفرد. فلا يمكن اختصار بناء الشخصية السياسية إلى عامل واحد فقط، بل هو نتاج تفاعل منظم بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، والأقران، بالإضافة إلى السياق الثقافي والاجتماعي العام، وتؤكد الادبيات المعاصرة أن التنشئة السياسية تتطور تدريجياً عبر مراحل العمر المختلفة، وتتأثر بمدى قوة كل مؤسسة من هذه المؤسسات في حياة الفرد[8] .

تأتي الأسرة في مقدمة العوامل المؤثرة في التنشئة السياسية، لأنها أول بيئة اجتماعية يعيش فيها الفرد ويكتسب منها قيمه ومعتقداته في مراحله الأولى. فالأسرة تشكل الاتجاهات الأولية نحو الطاعة والسلطة والانتماء، وتغرس مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية منذ طفولة الفرد، وتشير الدراسات إلى أن طريقة تربية

الأهل، ومستوى الثقافة السياسية لديهما وطبيعة الجو الأسري، تلعب دوراً مباشراً في اتجاهات الأبناء السياسية لاحقاً[9] .

وتأتي بعدها المدرسة لتكمل الدور الأسري، إذ تعمل كمؤسسة تربوية رسمية تسهم في بناء الوعي السياسي بصورة اكثر تنظيماً وموضوعية، فمن خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الصفية واللامنهجية يتعلم الطلاب أساسيات النظام السياسي، والحقوق والواجبات، واليات المشاركة في الحياة العامة، كما تتيح المدرسة للطلاب فرصة ممارسة قيم الحوار، واحترام الرأي الأخر، والانضباط، وهي قيم ترتبط مباشرة بالحياة السياسية، وقد أثبتت الدراسات أن المدارس ذات الأنشطة الديمقراطية تساهم بشكل واضح في تكوين اتجاهات سياسية إيجابية لدى الافراد المتعلمين [10] .

أما وسائل الإعلام، التقليدية والرقمية فتعد من أكثر العوامل تأثيراً في التنشئة السياسية في العصر الحديث، نظراً لقدرتها على الوصول السريع والواسع إلى مختلف فئات المجتمع، فهي تنقل الأخبار السياسية، وتفسر الأحداث، وتقدم نماذج للفاعلين السياسيين مما يسهم في تشكيل وعي الجمهور واتجاهاتهم، ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، اصبح التأثير الإعلامي أكثر عمقاً، إذ يمكن أن يصنع حالة من التفاعل المستمر مع القضايا العامة، وتشير الأبحاث الى أن الإعلام قد يعزز المشاركة السياسية أو يقللها حسب نوع الخطاب المقدم وطبيعة المحتوى[11] .

كما تلعب الجماعات الاجتماعية والأصدقاء دوراً مهماً في توجيه السلوك السياسي، خاصة خلال مرحلة المراهقة والشباب، حيث تتشكل الاتجاهات السياسية عبر التفاعل الاجتماعي داخل مجموعة الأقران. فالأصدقاء يسهمون في تعزيز القيم السياسية أو تعديلها من خلال النقاشات اليومية وتبادل المعرفة والخبرات، كما تؤثر المنظمات الطلابية والجماعات المهنية والأنشطة الجماعية في تطوير الوعي السياسي لدى الأفراد، وقد بينت الأدبيات أن الأفراد غالباً ما يتبنون المواقف السياسية السائدة في محيطهم الاجتماعي القريب[12] .

وأخيراً، فإن السياق الثقافي والاجتماعي العام يشكل إطاراً واسعاً يؤثر على جميع مؤسسات التنشئة السياسية، فالقيم المجتمعية وطبيعة النظام السياسي ومستوى الاستقرار والبيئة الاقتصادية، كلها عوامل تحدد شكل الوعي السياسي الذي يتكون لدى الأفراد، فالمجتمعات التي تتمتع بفترات طويلة من الاستقرار السياسي غالباً ما تنتج مواطنين أكثر ثقة بالنظام وأكثر استعداداً للمشاركة، بينما المجتمعات التي تشهد أزمات وصراعات وحروب قد تعزز لدى الأفراد ميولاً نحو العزوف السياسي وعدم المشاركة الفعالة [13] .

المبحث الثاني

عوامل تعزيز التنشئة السياسية

يتناول هذا المبحث اهم العوامل التي تسهم في تعزيز التنشئة السياسية ودعم قدرة الفرد على استيعاب قيم المشاركة والوعي السياسي حيث يوضح اليات تطوير هذه العوامل بما يضمن بناء مواطن فاعل وقادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه السياسي.

المطلب الاول

العوامل التربوية المؤثرة في التنشئة السياسية

يسعى هذا المبحث الى بيان ابرز العوامل التربوية التي تسهم في تشكيل عملية التنشئة السياسية وتأثيرها في بناء وعي الفرد واتجاهاته، كما يتناول دور المؤسسات التربوية المختلفة في تعزيز القيم السياسية وترسيخ السلوك المدني داخل المجتمع.

الفرع الأول

دور المدرسة في التنشئة السياسية

تعد المدرسة مؤسسة مركزية في عملية التنشئة السياسية لأنها تمثل البيئة الاجتماعية المنظمة التي تحتضن الطالب خلال سنوات تطوره المعرفي والقيمي، فالمدرسة لا تقتصر وظيفتها على نقل المعرفة بل تعمل على تشكيل شخصية الطالب وغرس القيم التي تؤهله ليكون مواطناً فاعلاً في المجتمع، وقد أكدت الأدبيات التربوية ان المدرسة تمثل أحد أهم روافد الثقافة السياسية، لأنها المكان الذي يتعلم فيه الطالب مبادئ التعامل الاجتماعي واحترام النظام والخضوع للقوانين، وهي قيم ترتبط مباشرة بالبناء السياسي للدولة[14] .

وتسهم المدرسة في بناء الوعي السياسي من خلال توفير بيئة تسمح للطلاب بتجربة قيم الديمقراطية عمليا، كالمشاركة في الأنشطة الطلابية وحلقات النقاش وانتخابات المجالس الصفية، فهذه الأنشطة تحاكي الحياة السياسية الواقعية، وتكسب الطلاب خبرة مبكرة في ممارسة الحرية، واحترام الرأي الأخر، وقبول التعددية. وقد أشارت الدراسات إلى ان المدارس التي تعتمد على المشاركة الفاعلة للطلاب تخلق أفراداً أكثر استعداداً للمشاركة السياسية مستقبلاً [15] .

كما تلعب المدرسة دورا مهما في تعزيز الانتماء الوطني لدى المتعلمين عبر المناهج والفعاليات المدرسية التي ترسخ الهوية الوطنية، فالاحتفالات الوطنية رفع العلم النشيد الوطني والبرامج التوعوية تعد وسائل فعالة في غرس قيم الولاء للوطن، واحترام رموزه، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع. حيث تشير الأدبيات التربوية إلى ان هذه الأنشطة تسهم في مواجهة مشاعر الاغتراب السياسي عند الشباب وتعزز ارتباطهم بالدولة [16] .

والى جانب الجانب القيمي، تقدم المدرسة إطاراً معرفياً منظماً حول مؤسسات الدولة والقانون والحقوق والواجبات من خلال المناهج والأنشطة الصفية. فهي تساعد الطلاب على اكتساب ثقافة سياسية اولية تتيح لهم فهم طبيعة النظام السياسي والعمليات الانتخابية واليات صنع القرار، مما يعزز قدرتهم على التحليل السياسي وتكوين اراء مستندة إلى معرفة. وقد بينت الدراسات أن المدرسة تعد المصدر الأكثر موثوقية للثقافة السياسية لدى المراهقين[17] .

كما تشكل المدرسة بيئة تنظيمية تعلم الطالب الالتزام بالقوانين واحترام الأنظمة، من خلال قواعد الانضباط المدرسي، وتوزيع المسؤوليات، وتنظيم العلاقات بين الإدارة والمعلمين والطلاب وهذه البيئة تعد نموذجاً مصغراً للنظام السياسي، حيث يتعلم فيها الطالب معنى السلطة والضبط والمحاسبة وحقوق الفرد ضمن الجماعة. وتشير البحوث الحديثة إلى أن المدرسة التي تعتمد نظاماً إدارياً عادلاً وشفاف تساهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو مؤسسات الدولة [18] .

حيث تعد المدرسة المؤسسة التربوية الأهم في عملية التنشئة السياسية كونها البيئة المنظمة التي يتلقى فيها المتعلمون المعارف والقيم بشكل منهجي، إضافة إلى ذلك، توفر المدرسة بيئة تساعد على ممارسة الديمقراطية بشكل مبسط، مثل الانتخابات الطلابية والمجالس الطلابية، مما يهيئ المتعلمين للمشاركة السياسية في المستقبل وهكذا، فإن المدرسة ليست فقط مؤسسة تعليمية، بل مؤسسة اجتماعية وسياسية تسهم في بناء الوعي العام للفرد في المجتمع [19] .

الفرع الثاني

دور المناهج التعليمية في التنشئة السياسية

تعد المناهج التعليمية من اهم الأدوات التي تعتمد عليها الدولة في تشكيل الوعي السياسي للأجيال الناشئة فهي الحامل الرئيس للمضامين المعرفية والقيمية التي تنقل للطلاب بصورة منظمة وومنهجة، إذ تتضمن المناهج ولا سيما مناهج التربية الوطنية والاجتماعية مفاهيم تتعلق بالنظام السياسي والمواطنة والحقوق والواجبات والهوية الوطنية والمسؤولية تجاه المجتمع. وتشير الكتابات التربوية إلى أن المناهج تؤثر تأثيرًا مباشرًا في بناء الثقافة السياسية للمتعلمين لأنها تمثل إطارًا معرفيًا موجّهًا يحدد ما يجب على الطالب أن يعرفه وما يجب عليه أن يؤمن به[20] .

وتسهم المناهج التعليمية كذلك في تعزيز قيم المشاركة الديمقراطية من خلال تضمين محتويات تربوية تشجع على الحوار، واحترام التعددية، وتقبل الآراء المختلفة والعمل الجماعي. فالمناهج الحديثة تعتمد مبدأ "التعلم من خلال المشاركة"، الذي يتيح للطالب ممارسة أدوار تشبه ادواره المستقبلية كمواطن فاعل في المجتمع. وقد اكدت الدراسات أن تضمين هذه القيم في الكتب المدرسية يسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة في مراحل عمرية مبكرة[21] .

كذلك تلعب المناهج التعليمية دوراً كبيراً في تشكيل الوعي بالحقوق والواجبات الدستورية، من خلال تقديم معلومات مبسطة حول مؤسسات الدولة، واليات اتخاذ القرار وسيادة القانون وحقوق الإنسان. وتساعد هذه المعرفة المنظمة على خلق مواطنين أكثر إدراكا لدورهم السياسي، وتقلل من احتمالية تعرضهم للتضليل أو تبني مفاهيم خاطئة حول الدولة والنظام السياسي. ويرى الباحثون أن المناهج التي تتضمن محتوى قانونياً وسياسياً واضح تسهِم في رفع مستوى الثقافة الدستورية لدى الطلبة [22] .

وعلى مستوى السلوك السياسي، تعد المناهج وسيلة مهمة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن،

كالانتماء والالتزام واحترام الرموز الوطنية. فالأنشطة المصاحبة للمناهج، مثل الاحتفال بالمناسبات الوطنية او تنفيذ المشاريع المدرسية، تقوم بتجسيد هذه القيم في سلوك الطالب اليومي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى ان التعليم الموجه بالقيم الوطنية يؤدي إلى تعزيز الولاء والانتماء ويحد من الاغتراب السياسي لدى الشباب [23] .

حيث ان المناهج التعليمية لا تكتفي بنقل المعلومات السياسية، بل تعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل السياسي عبر إدراج موضوعات مرتبطة بالأحداث الجارية والقضايا العامة. وهذا الدمج بين المعرفة النظرية والواقع العملي يخلق جسراً بين الطالب وعالم السياسة، ويعزز قدرته على فهم البيئة السياسية المحيطة واستيعاب التحديات الوطنية. وتشير الدراسات المعاصرة إلى ان المناهج التي تربط السياسة بالواقع اليومي تجعل الطالب اكثر قدرة على اتخاذ مواقف سياسية واعية ومسؤولة [24] .

وان اسهام المناهج في تنمية التفكير النقدي من خلال طرح القضايا للنقاش والتحليل، بدلاً من الحفظ والتلقين يعزز قدرة الطالب على فهم الواقع السياسي، وبذلك تصبح المناهج أداة فعالة في إعداد مواطنين قادرين على المشاركة الواعية في الحياة السياسية [25] .

الفرع الثالث

دور المعلم في التنشئة السياسية

يعد المعلم أحد أهم الفاعلين في العملية التربوية لما يمتلكه من قدرة مباشرة على تشكيل اتجاهات الطلاب وقيمهم وفهمهم للواقع السياسي والاجتماعي، فالمعلم لا يقدم المعرفة فقط، بل يلعب دوراً توجيهياً في ترسيخ مفاهيم المشاركة والمسؤولية والالتزام بالقانون داخل الوسط المدرسي، وقد أكدت أدبيات التربية السياسية ان المعلم يمثل "أخطر وسيط" في نقل الثقافة السياسية الى المتعلمين، لأنه يتفاعل معهم يومياً ويؤثر في بنائهم القيمي والسلوكي[26].

يمتد دور المعلم في التنشئة السياسية إلى تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب، من خلال استخدام اساليب تدريس تشجع على طرح الأسئلة والمناقشة الحرة وتحليل القضايا العامة، هذا النوع من التعليم يساعد المتعلمين على فهم أعمق للظواهر السياسية، وعلى إدراك التعددية وشرعية الاختلاف في المجتمع. وتشير الدراسات الحديثة إلى ان المعلم الذي يعتمد أساليب التعليم النشط يسهم بشكل كبير في إعداد مواطنين قادرين على اتخاذ المواقف المستقلة وفهم حقوقهم وواجباتهم السياسية[27] .

كما يسهم المعلم في بناء الوعي السياسي من خلال دمج قيم المواطنة والديمقراطية في السلوك اليومي داخل الصف، مثل احترام الرأي الآخر، وتوزيع المسؤوليات، وتنظيم النقاشات وإشراك الطلاب في القرارات الصفية. هذه الممارسات تشكل نموذجا مصغر للحياة السياسية داخل المدرسة، وتجعل الطالب يختبر عملياً معنى المشاركة والالتزام والانضباط، مما يعزز استيعابه للمفاهيم السياسية الأساسية[28] .

وإلى جانب ذلك، يقدم المعلم توجيهاً مهماً يساعد الطلاب على مقاومة المعلومات المضللة وفهم الأحداث الجارية بشكل موضوعي. إذ يلعب دور الوسيط بين المتعلم والعالم الخارجي، فيفسر لهم التطورات السياسية

بطريقة تربوية مبنية على الحقائق والتحليل العلمي، وهو بذلك يعزز قدرتهم على التمييز بين الرأي والمعلومة وبين الدعاية والواقع. وقد اشارت بحوث التربية المعاصرة إلى ان هذا الدور بات ضروري في ظل انتشار وسائل الإعلام الرقمية وتأثيرها على وعي الشباب[29] .

حيث يمثل المعلم نموذجا سلوكيا للطلاب فالتزامه بالقيم الوطنية واحترامه للقوانين وطريقة تعامله مع الاختلاف، جميعها تترك أثراً تراكمياً في تشكيل الوعي السياسي للمتعلمين، وتكشف الأدبيات التربوية ان الطالب يكتسب الكثير من قيمه السياسية عبر الملاحظة والمحاكاة وليس من خلال التلقين المباشر فقط، مما يجعل سلوك المعلم ذاته جزءاً أصيلاً من عملية التنشئة السياسية[30] .

كما يساعد في تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين، وتوجيههم نحو فهم القضايا السياسية بشكل موضوعي بعيداً عن التحيز، وبذلك يكون المعلم عاملاً اساسياً في تشكيل الوعي السياسي، من خلال دوره التربوي والتوجيهي المستمر[31] .

المطلب الثاني

الدور البنيوي للمؤسسة التربوية في تشكيل التنشئة السياسية للأفراد

تعد المؤسسة التربوية، من اهم الركائز الجوهرية في بناء التنشئة السياسية للأفراد، إذ لا يقتصر دورها على التعليم ونقل المعرفة الأكاديمية، بل تتجاوز ذلك إلى تشكيل الثقافة السياسية والقيم الاجتماعية التي يقوم عليها وعي المواطن[32] .

فالمؤسسة التربوية تمثل البيئة الأولى التي يواجه فيها الفرد مفاهيم السلطة والنظام والمسؤولية واحترام القانون، مما يجعلها فضاءً رئيسياً لإعادة إنتاج الثقافة السياسية داخل المجتمع.[33] ومن خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية، تغرس قيم المواطنة والانتماء، ويتعرف المتعلم على مؤسسات الدولة ووظائفها، الأمر الذي يساعده على تكوين فهم واعٍ لطبيعة النظام السياسي القائم [34] .

كما توفر المؤسسة التربوية تجارب واقعية تحاكي العملية الديمقراطية مثل الانتخابات الطلابية وتوزيع المسؤوليات داخل الصفوف، وهي ممارسات تتيح للطلاب اختبار قيم الحوار والتنافس السليم واحترام الرأي الآخر ليصبح الطالب اكثر قدرة على المشاركة السياسية مستقبلاً[35] .

وتعمل العملية التربوية كذلك على تعزيز روح المسؤولية والمبادرة لدى الأفراد، فتسهم في الحد من اللامبالاة السياسية وتنمية الشعور بأهمية الانخراط في الشأن العام[36] .

ويمثل هذا الدور التربوي عاملاً استراتيجياً في تحقيق الاستقرار السياسي، إذ يؤدي إلى تكوين مواطنين يتمتعون بوعي سياسي ناضج، قادرين على فهم التحديات الوطنية والتفاعل معها بموضوعية بعيداً عن الانفعالات أو السلوكيات السلبية. إن التعليم، وفق هذا المنظور، ليس مجرد عملية معرفية، بل مشروع لبناء مجتمع ديمقراطي مستقر يقوم على وعي سياسي منظم وعقلاني وهو ما يؤكد أن المؤسسة التربوية تعد أحد أام الفواعل في ردم الفجوة بين المواطن والنظام السياسي وتعزيز الثقة المتبادلة بينهما[37] .

الخاتمة

يتبين من خلال هذا البحث أن العملية التربوية تمثل أحد اهم الأدوات الأساسية في بناء الوعي السياسي للأفراد، إذ لا تقتصر وظيفتها على التعليم فقط بل تمتد إلى تشكيل شخصية المواطن من حيث القيم والاتجاهات والسلوك السياسي وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين العملية التربوية والتنشئة السياسية حيث تعمل المؤسسات التربوية على اعداد فرد قادر على فهم النظام السياسي والمشاركة فيه بوعي ومسؤولية.

كما تبين أن المدرسة والمناهج والمعلم يشكلون منظومة متكاملة تسهم في بناء الثقافة السياسية لدى الأفراد، مما يجعل العملية التربوية اداة استراتيجية في دعم الاستقرار السياسي داخل المجتمع.

اولاً/ الاستنتاجات:

1- العملية التربوية تؤدي دوراً محورياً في بناء الوعي السياسي للأفراد.
2- المؤسسة التربوية تمثل قناة رئيسية لإعادة إنتاج الثقافة السياسية داخل المجتمع.
3- المناهج التعليمية تسهم في ترسيخ مفاهيم المواطنة والديمقراطية.
4- المعلم يمثل عنصراً فاعلاً في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة.
5- التنشئة السياسية لا تتم بشكل عفوي بل هي نتاج تفاعل مؤسسات متعددة تتصدرها المؤسسة التربوية.
6- هناك ارتباط وثيق بين مستوى التعليم ونضج الوعي السياسي لدى الأفراد.

ثانياً / المقترحات :

1- ضرورة إدخال مفاهيم التربية السياسية والمواطنة بشكل اوسع في المناهج الدراسية بما يعزز الوعي الديمقراطي لدى الطلبة.
2- تعزيز دور المؤسسة التربوية في اعداد جيل قادر على المشاركة في العملية السياسية وصنع القرار.
3- تطوير برامج تدريب المعلمين بما يضمن امتلاكهم مهارات في التربية السياسية والحوار الديمقراطي.
4- تشجيع الأنشطة المدرسية التي تحاكي الحياة السياسية مثل الانتخابات الطلابية والمجالس التمثيلية.
5- دعم السياسات التعليمية التي تهدف إلى بناء مواطن سياسي واعٍ يسهم في استقرار النظام السياسي وتعزيز شرعيته.

المصادر والمراجع

اولاً / الكتب :

1- النحلاوي، عبد الرحمن، (2011)، أصول التربية الإسلامية، دار الفكر، دمشق.
2- عبد القادر، عبد القادر، (2018)، التربية وعلم النفس التربوي، دار الشروق، القاهرة.
3- شحاتة، حسن، (2015)، أساسيات التربية الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

4- النعيمي، أحمد نوري، (2017)، مدخل إلى علم السياسة، دار اليازوري، عمان.
5- عبد الغفار، عبد الغفار، (1998)، سوسيولوجيا السياسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6- الطائي، محمود، (2018) مدخل إلى علم الاجتماع السياسي، دار الحكمة، بغداد.
7- العزاوي، نهاد، (2020)، التربية الوطنية والمواطنة، دار المسيرة، عمان.
8- الربيعي، سعاد، (2017)، التنشئة الاجتماعية وتأثير جماعات الأقران، دار الفكر العربي، القاهرة.
9- الحسيني، جمال، (2017)، التنشئة الاجتماعية ودور المدرسة، دار الكتاب التربوي، بيروت.
10- الخطيب، سامر، (2018)، المدرسة والهوية الوطنية، دار المنهل، عمان.
11- الحيالي، اكرم، (2019)، إدارة المدرسة والقيادة التربوية، دار الفكر، بغداد.
12- عبد الدايم، عبد الله، (2001)، التربية عبر التاريخ، دار العلم للملايين، بيروت.
13- المرسي، احمد، (2016)، مدخل إلى التربية السياسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
14- الهاشمي، حسين، (2019)، التربية الوطنية وبناء الوعي الدستوري، بغداد: دار الكتب العلمية.
15- منصور، كاظم، (2021)، التربية المدنية في عصر العولمة، دار المسيرة، عمان.
16- الرافعي، مصطفى، (2019)، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان.
17- عبد الحميد، محمد، (2015)، التربية السياسية: مدخل نظري، دار الفكر العربي، القاهرة.
18- شقير، حسن، (2018)، دور المدرسة في بناء الثقافة السياسية لدى الشباب، دار النهضة العربية، بيروت.
19- الصالح، ناصر، (2017)، التنشئة الاجتماعية ودورها في تكوين المواطن، مكتبة العبيكان، الرياض.

ثانياً /البحوث:

1- ناصر، ابتسام، (2019)، دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد.
2- جابر، كفاح، (2021)، الإعلام والتنشئة السياسية في عصر الرقمنة، مجلة البحوث الإعلامية.
3- السعدي، كريم، (2020)، الثقافة السياسية وبناء الوعي المجتمعي"، مجلة الدراسات السياسية.
4- عبدالله، مريم، (2019)، الأنشطة المدرسية وأثرها في تكوين الوعي السياسي، مجلة التربية والعلوم الإنسانية.
5- اسماعيل، ندى، (2020)، دور المؤسسات التربوية في نشر الثقافة السياسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
6- عبد اللطيف، فاطمة، (2020)، دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة، مجلة التربية الحديثة.
7- سعيد، علاء، (2018)، التنشئة الوطنية ودور المدرسة في غرس قيم الانتماء، مجلة بحوث التربية المعاصرة.
8- الكبيسي، رائد، (2020)، التربية المدنية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة أبحاث التربية المعاصرة.

9- عبد الرحمن، سليمان، (2019)، دور المعلم في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة التربية المستقبلية.

ثالثاً/ الرسائل والاطاريح:

1- شراي، سعاد، (2018)، التنشئة التربوية وأثرها في المجتمع، جامعة باتنة، الجزائر.

رابعاً / المواقع الالكترونية :

1- محمد، اسراء، مفهوم المؤسسة التربوية، اداربيا، متاح على الرابط التالي www.edarabia.com تاريخ الزيارة 2024/4/21.

خامساً / المراجع الأجنبية :

1- Gabriel Almond and Sidney Verba, The Civic Culture (Princeton: Princeton University Press, 1963).

2-David Easton, A Systems Analysis of Political Life (New York: Wiley, 1965)

3-Emile Durkheim, Education and Sociology (New York: Free Press, 1956).

4-John Dewey, Democracy and Education (New York: Macmillan, 1916).

5-Herbert Hymes, Political Socialization (Glencoe: Free Press, 1959).

Sources and References in English

First/ Books:

1-Al-Nahlawi, Abdul Rahman, (2011), Principles of Islamic Education, Dar Al-Fikr, Damascus

2-Abdul Qader, Abdul Qader, (2018), Education and Educational Psychology, Dar Al-Shorouk, Cairo.

3-Shehata, Hassan, (2015), Fundamentals of Modern Education, Egyptian-Lebanese House, Cairo.

4-Al-Nuaimi, Ahmed Nouri, (2017), Introduction to Political Science, Dar Al-Yazouri, Amma.

5-Abdul Ghaffar, Abdul Ghaffar, (1998), Sociology of Politics, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

6-Al-Ta'i, Mahmoud, (2018), Introduction to Political Sociology, Dar Al-Hikma, Baghdad

7-Al-Azzawi, Nihad, (2020), National Education and Citizenship, Dar Al-Masirah, Amman

8-Al-Rubaie, Suad, (2017), Socialization and the Influence of Peer Groups, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

9-Al-Husseini, Jamal, (2017), Socialization and the Role of the School, Dar Al-Kitab Al-Tarbawe, Beirut.

10-Al-Khatib, Samer, (2018), The School and National Identity, Dar Al-Manhal, Amman.

11-Al-Hayali, Akram, (2019), School Administration and Educational Leadership, Dar Al-Fikr, Baghdad.

12-Abdel-Dayem, Abdullah, (2001), Education Throughout History, Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, Beirut.

13-Al-Mursi, Ahmed, (2016), An Introduction to Political Education, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Cairo.

14-Al-Hashemi, Hussein, (2019), National Education and Building Constitutional Awareness, Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

15-Mansour, Kadhim, (2021), Civic Education in the Age of Globalization, Dar Al-Masirah, Amman.

16-Al-Rafi'i, Mustafa, (2019), Modern Educational Curricula, Dar Al-Masirah, Amman.

17-Abdel Hamid, Muhammad, (2015), Political Education: A Theoretical Introduction, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

18-Shqeir, Hassan, (2018), The Role of the School in Building Political Culture Among Youth, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.

19-Al-Saleh, Nasser, (2017), Socialization and Its Role in Forming the Citizen, Al-Obaikan Library, Riyadh.

Second / Research:

1-Nasser, Ibtisam, (2019), The Role of the Family in Shaping Political Attitudes Among Youth, Journal of Social Sciences, Vol.

2-Jaber, Kifah, (2021), Media and Political Socialization in the Digital Age, Journal of Media Research,

3-Al-Saadi, Karim, (2020), Political Culture and Building Community Awareness, Journal of Political Studies.

4-Abdullah, Maryam, (2019), School Activities and Their Impact on Forming Political Awareness, Journal of Education and Humanities.

5-Ismail, Nada, (2020), The Role of Educational Institutions in Spreading Political Culture, Journal of Educational and Psychological Sciences.

6-Abdul Latif, Fatima, (2020), The Role of Curricula in Developing Citizenship Values, Journal of Modern Education.

7-Saeed, Alaa, (2018), National Upbringing and the Role of the School in Instilling Values of Belonging, Journal of Contemporary Educational Research.

8-Al-Kubaisi, Raed, (2020), Civic Education and Its Role in Establishing Citizenship Values, Journal of Contemporary Educational Research.

9-Abdul Rahman, Suleiman, (2019), The Role of the Teacher in Enhancing Political Awareness Among Secondary School Students, Journal of Future Education.

Third/ Theses and Dissertations:

1-Sharay, Suad, (2018), Educational Upbringing and Its Impact on Society University of Batna, Algeria.

Fourth/ Websites:

1-Mohamed, Israa, The Concept of the Educational Institution, Edarabia, available at www.edarabia.com, accessed April 21, 2024.

Fifth / Foreign refernces :

1-Gabriel Almond and Sidney Verba, The Civic Culture (Princeton: Princeton University Press, 1963)

2-David Easton, A Systems Analysis of Political Life (New York: Wiley, 1965)

3-Emile Durkheim, Education and Sociology (New York: Free Press, 1956)

4-John Dewey, Democracy and Education (New York: Macmillan, 1916)

5-Herbert Hymes, Political Socialization (Glencoe: Free Press, 1959).

- الهوامش :

[1] اسراء محمد: مفهوم المؤسسة التربوية، اداربيا، متاح على الرابط التالي www.edarabia.com .
[2] عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية (دمشق: دار الفكر، 2011)، 45.
[3] محمد عبد القادر، التربية وعلم النفس التربوي (القاهرة: دار الشروق، 2018)، 112.
[4] حسن شحاتة، أساسيات التربية الحديثة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015)، 78.
[5] أحمد نوري النعيمي، مدخل إلى علم السياسة (عمان: دار اليازوري، 2017)، 132.
[6] عبد الغفار عبد الغفار.: سوسيولوجيا السياسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1998.
[7] Gabriel Almond & Sidney Verba, The Civic Culture (Princeton University Press, 1963), 15
[8] محمود الطائي، مدخل إلى علم الاجتماع السياسي، بغداد: دار الحكمة، 2018، ص 133.
[9] ابتسام ناصر، "دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 2019، ص 67.
[10] نهاد العزاوي، التربية الوطنية والمواطنة، عمّان: دار المسيرة، 2020، ص 101.
[11] كفاح جابر، "الإعلام والتنشئة السياسية في عصر الرقمنة"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 27، 2021، ص 45.
[12] سعاد الربيعي، التنشئة الاجتماعية وتأثير جماعات الأقران، القاهرة: دار الفكر العربي، 2017، ص 154.
[13] كريم السعدي، "الثقافة السياسية وبناء الوعي المجتمعي"، مجلة الدراسات السياسية، العدد 18، 2020، ص 23.
[14] جمال الحسيني، التنشئة الاجتماعية ودور المدرسة، بيروت: دار الكتاب التربوي، 2017، ص 102.
[15] مريم عبد الله، "الأنشطة المدرسية وأثرها في تكوين الوعي السياسي"، مجلة التربية والعلوم الإنسانية، المجلد 9، العدد 1، 2019، ص 55.
[16] سامر الخطيب، المدرسة والهوية الوطنية، عمّان: دار المنهل، 2018، ص 121.
[17] ندى إسماعيل، "دور المؤسسات التربوية في نشر الثقافة السياسية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 22، 2020، ص 89.
[18] اكرم الحيالي، إدارة المدرسة والقيادة التربوية، بغداد: دار الفكر، 2019، ص 210.
[19] عبد الله عبد الدايم، التربية عبر التاريخ (بيروت: دار العلم للملايين، 2001)، 203.
[20] احمد المرسى، مدخل إلى التربية السياسية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2016، ص 54.
[21] فاطمة عبد اللطيف، "دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة"، مجلة التربية الحديثة، العدد 15، 2020، ص 91.
[22] حسين الهاشمي، التربية الوطنية وبناء الوعي الدستوري، بغداد: دار الكتب العلمية، 2019، ص 77.
[23] علاء سعيد، "التنشئة الوطنية ودور المدرسة في غرس قيم الانتماء"، مجلة بحوث التربية المعاصرة، المجلد 11، العدد 2، 2018، ص 134.
[24] كاظم منصور، التربية المدنية في عصر العولمة، عمّان: دار المسيرة، 2021، ص 163.
[25] مصطفى الرافعي، المناهج التربوية الحديثة (عمان: دار المسيرة، 2019)، 144.
[26] محمد عبد الحميد، التربية السياسية: مدخل نظري، القاهرة: دار الفكر العربي، 2015، ص 88.
[27] رائد الكبيسي، "التربية المدنية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة"، مجلة أبحاث التربية المعاصرة، المجلد 12، العدد 3، 2020، ص 144.
[28] حسن شقير، حسن، دور المدرسة في بناء الثقافة السياسية لدى الشباب، بيروت: دار النهضة العربية، 2018، ص 112–113.
[29] سليمان عبد الرحمن، "دور المعلم في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مجلة التربية المستقبلية، العدد 29، 2019، ص 67.
[30] ناصر الصالح، التنشئة الاجتماعية ودورها في تكوين المواطن، الرياض: مكتبة العبيكان، 2017، ص 201.
[31] سعاد شراي، التنشئة التربوية وأثرها في المجتمع (الجزائر: جامعة باتنة، 2018)، 52.
[32] Gabriel Almond and Sidney Verba, *The Civic Culture* (Princeton: Princeton University Press, 1963), pp. 22–25
[33] David Easton, *A Systems Analysis of Political Life* (New York: Wiley, 1965), pp. 98–102.
[34] Émile Durkheim, *Education and Sociology* (New York: Free Press, 1956), pp. 41–45.
[35] John Dewey, *Democracy and Education* (New York: Macmillan, 1916), pp. 85–90.
[36] Herbert Hymes, *Political Socialization* (Glencoe: Free Press, 1959), pp. 13–18.
[37] Gabriel Almond and Sidney Verba,